قد جاءكم الرسول محمد بالحق من ربكم فآمنوا به واقصدوا خيرا لكم مما انتم فيه
وان تكفروا به فان لله ما في السموات والارض ملكا وخلقا وعبيدا فلا يضره
كفركم وكان الله عليما بخلقه حكيما في صنعه بهم يا اهل الكتاب الانجيل لا تغلوا
تتجاوزوا الحد في دينكم ولا تقولوا على الله الا القول الحق من تنزيهه عن الشريك
والولد انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها اوصلها الى مريم وروح
اي ذو روح منه اضيف اليه تعالى تشريفا له وليس كما زعمتم ابن الله او الها معه
او ثالث ثلاثة لان ذا الروح مركب والاله منزه عن التركيب وعن نسبة
المركب اليه فآمنوا بالله ورسله ولا تقولوا الآلهة ثلاثة الله وعيسى وامه
انتهوا عن ذلك واتوا خيرا لكم منه وهو التوحيد انما الله اله واحد
سبحانه تنزيها له عن ان يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض
ملكا وخلقا وعبيدا والملكية تنافي البنوة وكفى بالله وكيلا شهيدا على
ذلك لن يستنكف يتكبر ويأنف المسيح الذي زعمتم انه اله عن ان يكون
عبدا لله ولا الملائكة المقربون عند الله لا يستنكفون ان يكونوا عبيدا
وهذا من حسن الاستطراد وذكر للرد على من زعم انها آلهة او بنات الله
كما رد بما قبله على النصارى الزاعمين ذلك المقصود خطابهم ومن يستنكف
عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا في الآخرة فاما الذين آمنوا
وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم ثواب اعمالهم ويزيدهم من فضله
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واما الذين
استنكفوا واستكبروا عن عبادته فيعذبهم عذابا اليما مؤلما هو
عذاب النار ولا يجدون لهم من دون الله اي غيره وليا يدفعه عنهم
ولا نصيرا يمنعهم منه يا ايها الناس قد جاءكم برهان حجة من ربكم
عليكم وهو النبي وانزلنا اليكم نورا مبينا بينا وهو القرآن فاما الذين
آمنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم

اليه

الله صبور يحب الصابرين هو يبلي عبده ويعين

اليه صراطا طريقا مستقيما هو دين الاسلام يستفتونك في الكلالة قل الله يفتيكم
في الكلالة ان امرؤ مرفوع بفعل يفسره هلك مات ليس له ولد اي ولا والد
وهو الكلالة وله اخت من ابوين او اب فلها نصف ما ترك وهو اي الاخ
كذلك يرثها جميع ما تركت ان لم يكن لها ولد فان كان لها ولد ذكر فلا شيء له او انثى
فله ما فضل عن نصيبها فلو كانت الاخت او الاخ من ام ففرضه السدس كما تقدم
اول السورة فان كانتا اي الاختان اثنتين اي فصاعدا لانها نزلت في جابر
وقد مات عن اخوات فلهما الثلثان مما ترك الاخ وان كانوا اي الورثة اخوة رجالا
ونساء فللذكر منهم مثل حظ الانثيين يبين الله لكم شرائع دينكم ان لا
تضلوا والله بكل شيء عليم ومنه الميراث روى الشيخان عن البراء انها آخر آية
نزلت اي من الفرائض سورة المائدة مدنية وهي مائة وعشرون ايات

سورة المائدة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود العهود المؤكدة التي بينكم وبين الله والناس
احلت لكم بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم اكلا بعد الذبح الا ما يتلى
عليكم تحريمه في حرمت عليكم الميتة الآية فالاستثناء منقطع ويجوز ان يكون
متصلا والتحريم لما عرض من الموت ونحوه غير محلي الصيد وانتم حرم
اي محرمون ونصب غير على الحال من ضمير لكم ان الله يحكم ما يريد من التحليل
وغيره لا اعتراض عليه يا ايها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله جمع شعيرة
اي معالم دينه بالصيد في الاحرام ولا الشهر الحرام بالقتال فيه ولا الهدي
ما اهدي الى الحرم من النعم بالتعرض له ولا القلائد جمع قلادة وهي ما كان
يتقلد من شجر الحرم ليأمن اي فلا تتعرضوا لها ولا لاصحابها ولا تحلوا
آمين قاصدين البيت الحرام بان تقاتلوهم يبتغون فضلا رزقا من ربهم
بالتجارة ورضوانا منه بقصده بزعمهم وهذا منسوخ بآية براءة واذا حللتم
من الاحرام فاصطادوا امر اباحة ولا يجرمنكم يكسبنكم شنآن بفتح النون

Copyright © King Saud University